



Research Paper

فاعلية نموذج ايدل التعليمي في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحدباء الجامعة

طلال نجم عبدالله النعيمي

كلية الحدباء الجامعة, tala.na@hcu.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

This article has undergone rigorous peer review by distinguished scientific committees and is one of the papers presented at the 1st International Scientific Conference on Sports Sciences 2024, held on August 28-29, 2024.

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspej.2024.186065>

Submission Date 06/06/2024

Accept Date 28/11/2024

المستخلص

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية نموذج ايدل التعليمي في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحدباء الجامعة. استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث الحالي، واشتملت عينة البحث الحالي على طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحدباء الجامعة فقد تألفت من (34) طالباً، وبواقع (14) طالباً للمجموعة التجريبية وبواقع (14) طالباً للمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل البيانات احصائياً وتوصل الباحث الى فاعلية استخدام نموذج ايدل التعليمي في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم. وأوصى الباحث باستخدام نموذج ايدل التعليمي بوصفها أفضل من الاسلوب المتبع في اختبار المهارات الأساسية بكرة القدم. وإعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق استخدام نموذج ايدل التعليمي وكيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدري. وإجراء دراسات مستقبلية عن تأثير استخدام نموذج ايدل التعليمي كطريقة في تعلم المهارات لمختلف الفعاليات الرياضية في ظل نظامنا التعليمي.

الكلمات المفتاحية: نموذج ايدل التعليمي ، المهارات الأساسية ، كرة القدم

The effectiveness of the Ideal educational model in developing basic football skills for students of the Department of Physical Education and Sports Sciences at Al-Hadba University College

Talal Najem Abdullah

Al-Hadba University College

Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of the IDEAL instructional model in teaching fundamental football skills to physical education and sports science students at Al-Hadbaa University College. The researcher employed an experimental design, suitable for the nature of the current study. The research sample consisted of (34) students from the Physical Education and Sports Sciences Department at Al-Hadbaa University College, divided into an experimental group of (14) students and a control group of (14) students. The researcher used the SPSS statistical package to analyze the data statistically. The researcher concluded that the IDEAL instructional model is effective in teaching fundamental football skills. The researcher recommended using the IDEAL instructional model as a better alternative to the traditional method of teaching fundamental football skills. Additionally, the researcher recommended developing training programs for teachers on how to apply the IDEAL instructional model and how to develop plans for its implementation in teaching. Future studies should investigate the impact of using the IDEAL instructional model as a teaching method for various sports activities within our educational system

Keywords: EDL Educational Model, Basic Skills, Football

1 – التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن العلم له الأهمية والضرورة للحياة، لكونه وسيلة تسخير الطبيعة للإنسان ، فهو يمكنه من خلال السيطرة على الظواهر الطبيعية والتحكم بها والتنبؤ بحدوث الظواهر قبل وقوعها، إذ ترى النظرة الحديثة لمفهوم العلم بأنه ليس بناءً معرفياً ديناميكياً متطوراً فحسب ، بل نشاط إنساني لا يعرف الثبات أو الجمود ويتجاوز ذلك إلى الطريقة التي تكتسب بها هذه المعارف. كما أن النظرة الحديثة لطبيعة المعرفة العلمية ترى أن العلم منهج بحث وتحري إنساني لا متناهيين يتميز بالتصحيح الذاتي. فالعلم على وفق هذه الخاصية يصح معرفته من خلال استخدامها في التنبؤ العلمي، الأمر الذي يؤدي إلى توسيع مجال المعرفة العلمية باستمرار⁽¹⁾، ويرى عبد السلام (2006)، أن التربية العلمية تجعل عملية التدريس بصفة عامة والعلوم منها خاصة ليس مجرد نقل للمعرفة إلى المتعلمين ، بل عملية بناء المعارف وتوليدها وتطوير فهمهم للعالم الطبيعي وبما يتكامل شخصياتهم في مختلف الجوانب.⁽²⁾

أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس وجعلتها من الركائز الضرورية والمهمة التي تبنى عليها العملية التعليمية بوصفها إحدى الوسائل الفاعلة في انجاح التعليم ، وتعد طرائق التدريس من أهم جوانب العملية التعليمية بل المحور الرئيسي في عملية التدريس وهي جزء مهم في المنهج المدرسي المدرس في توجيه نشاط الطلبة والإشراف عليهم من أجل أحداث التعليم المنشود. إن الطريقة أو الكيفية التي يتم التدريس فيها هي التدريس التي تحدد وتقرر ما يستفيد الطالب منه فيما بعد فإن اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها الأثر الأكبر في تحقيق أهداف المادة.⁽³⁾

عمد الكثير من التربويين والباحثين على وصف الإجراءات التي يقوم بها كلا من المعلم والمتعلم في الصف من خلال تنظيم البيئة التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف خاصة لتعلم مهارات التفكير، حتى وصفت تلك التوصيفات بشكل خطوات متسلسلة تتيح استراتيجية معينة ، وقد سميت إجراءاتهم تلك بنماذج تعليم التفكير، ومن هذه النماذج المهمة بتعليم التفكير ومهاراته إنموذج حل المشكلات (IDEAL) الذي يصف مستوى الأداء لدى المتعلمين ويهيء الفرص أمامهم لاستخدام المعلومات في مواقف جديدة ، ويزيد من قدرتهم على التذكر والاحتفاظ وينمي عمليات العلم والبحث والتساؤل.⁽⁴⁾ ، ويعد الأنموذج المذكور من النماذج الحديثة في التدريس التي تعتمد على الكشف والتنقيب، وتهتم بتعلم العمليات والقابليات العقلية والسلوكية لدى المتعلمين، كالملاحظة وإدراك العلاقات، والترابط بين المعلومات، واستخدام الجداول، والتصنيف، والاتصال، والاستنتاج، وتحليل وتفسير البيانات، والمعلومات المتوافرة تحت أيديهم وهي بذلك تبعد المتعلم عن الالتزام الكامل للكتاب المدرسي بل تعودده على التفكير الدقيق وتساعد على الفهم الصحي⁽⁵⁾ ، ومثل ذلك تركز العملية التدريسية بشكل أساسي على اختيار النماذج والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل العملية التعليمية تسير بشكل فاعل ومنظم داخل الصف، وتعزز (بلفيس وآخرون، 1985) أهمية الطرائق التدريسية الحديثة، بما تتضمنه من نماذج واستراتيجيات تعليمية مناسبة بوصفها إحدى العناصر الأساسية المكونة للعملية التعليمية والمنهج ، وأنها ذات وظيفة مهمة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال المواقف التعليمية التي تجري بين المعلم والمتعلمين على وفق سياق ومنهج محدد.⁽⁶⁾

ولابد من تعلم وتطوير مهارات لعبة كرة القدم وتحسين أدائها في ظروف اللعب، وهذا يتطلب استخدام أساليب مناسبة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة إذ شهدت لعبة كرة القدم تطوراً كبيراً وانتشاراً واسعاً في الفترة الأخيرة في معظم بلدان العالم، إذ ارتفع مستوى الأداء المهاري للاعبين وزادت قدراتهم على تطبيق المهارات الدفاعية والهجومية بدقة وسرعة عالية وأصبح اللاعب في كرة القدم يتمتع بدرجة عالية من السيطرة والتحكم بالكرة.⁽⁷⁾

¹ عثمان جبر: المنهاج وتعلم التفكير العلمي، مجلة المعلم الطالب، المجلد(4)، العدد الأول، 1998 ، ص 3

² مصطفى عبد السلام: تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2006 ، ص 148

³ علي فتاح رشيد: أثر استخدام أساليب من التعيينات في اكتساب وأحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2006 ، ص22

⁴ حسين محمد ابو رياش: التعلم المعرفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 ، ص 63

⁵ ، علي منير الحصري ؛ يوسف العنيزي : طرائق التدريس العامة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2000، ص179

⁶ بلفيس احمد وآخرون: التربية العلمية –المرحلة الأولى، مطابع الجمعية العامة الملكية، عمان، 1985 ، ص 35

⁷ كشك هارون محمد : كرة القدم الخماسية، ط1، مكتبة الجزيرة، القاهرة، مصر، 2004 ، ص22

2-1 مشكلة البحث

ومن خلال اطلاع الباحث على عملية تدريس عدد من المواد المنهجية المعرفية ومنها مادة كرة القدم فقد لاحظ ان الاسلوب المتبع في تدريس هذه المادة من قبل المدرسين لا يتبعون اساليب تعليمية تتطابق مع قدرات المتعلمين المختلفة ومنها التفكير الابداعي او الافادة من الخبرات السابقة التي لديهم في عملية التدريس، او محاولة تطبيق بعضها منها وإنما الاعتماد على الاساليب التقليدية او اسلوب المدرس الخاص به والذي يكون فيه الدور الكبير للمدرس والذي يحقق درجات مقبولة في عملية تحقيق الاهداف التعليمية وهذا الاجراء مرتبط بنوعية المادة الدراسية ومستوى الدرجة المعرفية والعلمية للمتعلمين والذين هم طلبة الجامعة ، ومن هنا تجلت مشكلة البحث في ان عدد من تدريسيي المواد التربوية وخاصة في اختصاص التربية البدنية وعلوم الرياضة يلجؤون الى استخدام اساليب في تدريس المناهج لهذا الاختصاص وإهمال الاساليب الاخرى او عدم تطبيق أي منها ، وعليه تركزت مشكلة البحث في التساؤل الاتي : هل لأنموذج ايدل التعليمي فاعلية في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحداية الجامعة ؟

3-1 هدفا البحث

1-3-1 فاعلية نموذج ايدل التعليمي في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحداية الجامعة.

2-3-1 الكشف عن الفروق الاحصائية في الاختبار بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحداية الجامعة

4-1 فرضية البحث

1-4-1 عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحداية الجامعة

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلبة المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحداية الجامعة

2-5-1 المجال المكاني : القاعات الدراسية لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحداية الجامعة.

3-5-1 المجال الزمني : للفترة من (2023/12/11) ولغاية (2024/1/25).

6-1 تحديد المصطلحات

1-6-1 نموذج ايدل (IDEAL) التعليمي:

عرفه (Smith, 1995) نقلاً من برانس فورد وأستين (Bransford & Sten, 1993) أنه: طريقة لحل المشكلات يتم من خلالها مساعدة الطلبة في تعليمهم وتعريفهم بالمفاهيم الخاصة بحل المشكلات فضلاً عن منحهم فرصة لتقييم العلاقة بين المعلومات والمفاهيم والحلول البديلة لحل المشكلة وفق هيكليتها⁽⁸⁾

2 - إجراءات البحث

1-2 منهج البحث والتصميم التجريبي

اعتمد الباحث على استخدام المنهج التجريبي لملاءمته وأهداف البحث، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية المرحلة الأولى في كلية الحداية الجامعة والبالغ عددهم (34) طالبا وطالبة وتمثلت عينة البحث التي هي جزء من المجتمع طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحداية الجامعة اختيروا بطريقة القرعة العشوائية فقد تألفت من (14) طالبا من القاعة الثانية ليمثلوا المجموعة التجريبية ، وبواقع (14) طالبا للمجموعة الضابطة من القاعة الأولى ، وتم استبعاد الطالبات الاناث من عينة البحث والبالغ عددهن 2 طالبتين اثنتين.

3-2 تكافؤ مجموعتي البحث

من أساسيات تطبيق المنهج التجريبي هو ضبط جميع المتغيرات والعوامل التي قد تؤثر في عملية تطبيق التجربة ، لذا ينبغي على الباحث التعرف على جميع الفروق بين المجموعتين المحددتين والحد

⁸)Smith , R. Scott:"Using The IDEAL Problem Solving Method in groups , Proceeding of the Annual Conference on Undergraduate Teaching of Psychology"(9th ,Ellenville,Ny , March.) 1995,P:20

منها ، إذ ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث⁽⁹⁾ ومن هذه العمليات هي

2-3-1 التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية والحركية

لغرض التحقق من عملية التكافؤ في هذه المتغيرات ، فإن الإجراء يستوجب تحديد أهم هذه العناصر والاختبارات البدنية والحركية التي تقيسها ، لذا استخدم الباحث الأسس العلمية والمنهجية البحثية لغرض التوصل إلى هذا الإجراء وكما يلي :

2-3-1-1 تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها المؤثرة في اكتساب الأداء المهاري لعدد من المهارات الأساسية لكرة القدم ودقة إنجازها

لغرض تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية واختباراتها المؤثرة في اكتساب الأداء المهاري لعدد من المهارات الأساسية لكرة القدم ودقة إنجازها ، لجأ الباحث إلى مراجعة الدراسات السابقة والبحوث الخاصة بهذه اللعبة ، فضلا عن عدد من المصادر العلمية التي تطرقت إلى أهم عناصر اللياقة البدنية والحركية والاختبارات المناسبة لها وقد لاحظ الباحث أن الاختبارات البدنية الخاصة تضم مجموعة من الاختبارات البدنية المقننة والتي تتوافق مع إجراءات ومشكلة البحث ، لذا اعتمد الباحث على هذه الاختبارات لتحديد أهم هذه الاختبارات ، وبعد جمع الاستبيانات وتفريغها تم استخلاص أهم الاختبارات والتي حازت على نسبة اتفاق (75%) وأكثر من أرائهم .

إذ أشار بلوم بهذا الخصوص أن "على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين⁽¹⁰⁾ والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1) يبين نسبة اتفاق الخبراء لتحديد أهم الصفات والاختبارات البدنية

عناصر اللياقة البدنية	ت	الاختبارات المرشحة	عدد الخبراء الكلي	الموافقون	النسبة المئوية
السرعة الحركية للرجلين	1.	تدوير الرجلين حول كرة القدم الخماسي	13	11	84.61%
	2.	ادخال قدمين بالتعاقب داخل السلم		2	15.38%
السرعة الانتقالية	1.	الركض (20) متر من بداية متحركة		9	69.23%
	2.	ركض (15) متر مرتد من البدء العالي		4	30.76%
الرشاقة	1.	الجري الى الجانب – والامام – والخلف حول (5) شواخص		1	7.69%
	2.	الجري الى الامام حول (8) شواخص		12	92.30%
القوة المميزة بالسرعة للرجلين	1.	جلتين بكل رجل على حده لابعد مسافة		13	100%
	2.	(10) قفزات بالتعاقب لابعد مسافة		صفر	صفر
مطاولة السرعة		الركض المستمر حول (4) شواخص		3	23.07%
		الركض حول (5) شواخص على شكل رقم (8)		10	76.92%

والاختبارات البدنية والحركية المرشحة هي

- 1- السرعة الحركية للرجلين
- 2- السرعة الانتقالية
- 3- الرشاقة
- 4- القوة المميزة بالسرعة للرجلين
- 5- القوة الانفجارية للرجل

"فالاختبارات المقننة" تلك الاختبارات التي يتم إعدادها بمعرفة باحث أو فريق من الباحثين المتخصصين في أي من مجالات القياس التربوي أو النفسي أو غيرهما، وتتميز بأنها مصممة بعناية فائقة، وأنه قد تم تجريبيها مرات كثيرة للتحقق من مدى صلاحيتها"⁽¹¹⁾ ويضيف (عبد الحافظ الشايب ، 2009) "إن الاختبارات المقننة تتمتع بخصائص لا تتمتع بها في الغالب الاختبارات التي يقوم الباحثون بإعدادها لتلائم أغراضهم الخاصة ، لأن الاختبارات المقننة يشرف على إعدادها خبراء ومختصون يمتلكون مهارات متقدمة في مجال القياس والتقييم"⁽¹²⁾

⁽⁹⁾ ديوبولت فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل واخرين مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977، ص 126

⁽¹⁰⁾ بنيامين بلوم واخرون: تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1983، ص 126

⁽¹¹⁾ محمد رضوان؛ لطفي الدين: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006، ص76

⁽¹²⁾ عبد الحافظ الشايب: أسس البحث العلمي، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 ، ص92

ولغرض تطبيق الاختبارات البدنية والحركية فضلا عن الاختبارات المهارية فقد استعان الباحث بفريق عمل مساعد متمكن وذو خبرة علمية ودراية في تطبيق هذه الاختبارات والمهارات قيد التجربة الحالية .
الجدول (2) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .
الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث لعدد من الصفات البدنية والحركية

ت	الصفات البدنية والحركية	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة
				ع	س	ع	س	
1	السرعة الحركية للرجلين	تدوير الرجلين حول كرة القدم الخماسي	ثانية	0,19	2,71	0,19	2,76	1,31
2	السرعة الانتقالية	ركض 20 متر من بداية متحركة	ثانية	0,17	2,42	0,18	2,57	1,30
3	الرشاقة	الجري الى الامام حول 8 شواخص	ثانية	0,21	10,84	0,21	10,76	1,61
4	القوة المميزة بالسرعة للأطراف السفلى	حجلتين بكل رجل على حده لا بعد مسافة	متر	0,42	17,75	0,31	17,32	1,60
5	مطاولة السرعة	الركض حول 5 شواخص على شكل رقم 8	ثانية	1,22	27,10	1,36	27,60	1,44

قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (26) = (2,056) من الجدول (2) يتبين إنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في جميع المتغيرات أعلاه ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (26) والتي تساوي (2,056) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .
2-3-2 التكافؤ في الأداء المهاري لعدد من المهارات

لغرض التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في الأداء المهاري لعدد من المهارات الأساسية للعبة ودقة انجازها ، فإن الإجراء يستوجب تحديد أهم هذه المهارات واختباراتها ، لذا لجأ الباحث إلى مراجعة عدد من الدراسات والبحوث الخاصة بهذه اللعبة (المصادر العلمية السالفة الذكر) التي تطرقت إلى أهم هذه المهارات واختباراتها ولتحديد المهارات الأساسية واختباراتها لجأ الباحث إلى عرضها على السادة المختصين ، بصورة استبيان ، وقد وقع الاختيار على (4) مهارات أساسية وهي (التهديف ، الدحرجة ، التمير ، الأخماد) والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين نسبة اتفاق الخبراء لتحديد اهم الصفات والاختبارات المهارية

العناصر المهارية	ت	الاختبارات المرشحة	عدد الخبراء الكلي	الموافقون	النسبة المئوية
التهديف	1.	التهديف من الحركة من الكرة القادمة من الخلف.	13	11	84.61%
	2.	التهديف من الكرات الثابتة على ستة تقسيمات		2	15.38%
الدحرجة	1.	الدحرجة بالكرة حول (6) شواخص بأبعاد مختلفة ذهاباً وإياباً		9	69.23%
	2.	الدحرجة بالكرة حول (9) شواخص		4	30.76%
التمير	1.	تمير الكرة بالقدم من الدحرجة ولمدة (30) ثانية		1	7.69%
	2.	تمير الكرة بالقدم على الدوائر المتداخلة والمرسومة على الحائط من الكرات الثابتة		12	92.30%
الأخماد	1.	إخماد الكرة الأرضية بالقدم من الحركة		13	100%
	2.	إخماد الكرة الأرضية بالقدمين من وضع الحركة ثم تمريرها إلى أهداف على الجانبين		صفر	صفر

وأن الاختبارات المهارية تمتاز بالأسس العلمية من صدق وثبات وموضوعية وأنها قد استخلصت من رسائل جامعية أعدت كبطاريات اختبارات مهارية واستخلص الباحث عدداً منها وهي :

- التهديد من الحركة من الكرة القادمة من الخلف.
 - الدرجة بالكرة حول (6) شواخص بأبعاد مختلفة ذهاباً وإياباً
 - تمرير الكرة بالقدم على الدوائر المتداخلة والمرسومة على الحائط من الكرات الثابتة
 - اخماد الكرة الارضية بالقدم من الحركة.
- وبعد تحديد أهم هذه المهارات الأساسية واختباراتها، طبق الباحث هذه الاختبارات وذلك في يومي الاثنين والخميس والموافقين 2023/12/14-11، وقد استعان الباحث بفريق العمل المساعد لتطبيق هذه الاختبارات ، والجدول (4) يبين نتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذه المتغيرات .
- الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعي البحث لعدد من المهارات الأساسية (الأداء المهاري)**

ت	المهارات الأساسية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة
			س	ع±	س	ع±	
1	التهديد	درجة	5,44	0,76	5,32	0,71	
2	الدرجة	درجة	5,67	0,57	5,54	0,48	
3	التمرير	درجة	5,83	0,48	5,71	0,56	
4	الإخماد	درجة	5,60	0,52	5,54	0,57	

قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (26) = (2,056) من الجدول (4) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في جميع المتغيرات أعلاه ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (26) والتي تساوي (2,056) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات . ولغرض تقييم الأداء المهاري لمجموعي البحث ، فقد استعان الباحث بثلاثة تدريسيين اختصاص * في لعبة كرة القدم ومن لديهم خبرة كافية لتقييم الأداء المهاري ، حيث تم تسجيل الأداء المهاري لعينتي البحث على أقراص مغلطة (DVD) وتم تسليم نسخة لكل مقيم فضلاً عن استمارة بأسماء طلاب عينة البحث وقد حددوا درجة التقييم لكل مهارة وفق الآتي :

- الجزء التمهيدي 2 درجتين اثنتين
 - الجزء الرئيسي 6 درجات.
 - الجزء النهائي 2 درجتين اثنتين.
- وتم احتساب المتوسط الحسابي لدرجة التقييم بينهم ، والتي عدت كدرجة تقييم نهائية لكل طالب .

4-2 البرنامج التعليمي

تضمن البرنامج التعليمي (12) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية وقد استغرقت التجربة الفعلية (6) اسابيع وزعت خلالها الوحدات وبواقع وحدتين تعليميتين اثنتين في الأسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة، وقد قام الباحث بعد تحديد المادة التدريسية بعرض البرنامج التعليمي على وفق طريقة ايدل على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال لعبة كرة القدم وطرائق التدريس* وإبداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج من حيث:

1. التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج بطريقة الاستجواب على طلاب المرحلة الاولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية الحدااء الجامعة.
2. التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية.

*مقيمي الاداء المهاري (درجة تقييم الاداء المهاري القصوى هي 10 درجات)
أ.د. ضرغام جاسم النعيمي / قياس وتقويم / كرة القدم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.
أ.د. مكي محمود حسين / قياس وتقويم / كرة القدم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.
أ.م.د. نشأت بشير ابراهيم / بايوميكانيك / كرة القدم / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل.
* أ.د. قصي حازم الزبيدي / طرائق تدريس / كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.
أ.د. اياد محمد شيب / طرائق تدريس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.
أ.م.د. محمد سهيل نجم / طرائق تدريس / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل.

3. التمرينات والأسئلة التي وضعت من أجل تحقيق أهداف البرنامج. وجرى التعديل بناءً على تعديلات المحكمين المتخصصين وملاحظاتهم وقام الباحث بتنفيذ البرنامج .

5-2 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق انموذج ايدل على عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير المشاركين في مجموعتي البحث والمكون من (4) طلاب من المرحلة الاولى وذلك للتعرف على أهم المعوقات والملاحظات التي قد تواجه طريقة تنفيذ التجربة، فضلاً عن التأكد من الوقت المستغرق عند تطبيق الوحدة التعليمية وسيطرته في إخراج الدرس بانموذج ايدل.

2-6 تطبيق التجربة النهائية

تم تطبيق وحدات البرنامج التعليمي على مجموعتي البحث بعد إجراء التكافؤ بينهما في عدد المتغيرات التي تم ذكرها آنفاً إذ تم إعطاء مجموعتي البحث المادة التعليمية نفسها وتم تطبيق انموذج ايدل على المجموعة التجريبية والاسلوب المتبع للتدريس على المجموعة الضابطة وعلى مدى يومين في الاسبوع (الاثنين والخميس) بتاريخ (2023/12/18 ولغاية 2024 /1/25).

2-7 الاختبارات البعدية:

بعد انتهاء الباحث من تطبيق البرنامج التعليمي أي بعد اثنتي عشرة وحدة من تأريخ بدء التجربة، طبق الباحث الاختبار البعدي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لقياس مدى تأثير انموذج ايدل في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم إذ أسندت عملية التطبيق إلى مدرس المادة.

2-8 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية spss و الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات:-

-الوسط الحسابي

-اختبار (t) لعينتين مستقلتين

-الانحراف المعياري.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض ومناقشة هدف البحث : الكشف عن الفروق الاحصائية في الاختبار بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الحدباء الجامعة " وبملاحظة الجدول الآتي:

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث

لعدد من المهارات الأساسية (الأداء المهاري)

ت	المهارات الأساسية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة
			س	ع±	س	ع±	
1	التهدف	درجة	6.12	0.58	7.68	0.39	4.38
2	الدرجة	درجة	6.18	0.62	7.23	0.45	6.23
3	التمرير	درجة	6.10	0.56	7.31	0.49	4.98
4	الإخماد	درجة	5.92	0.52	7.39	0.50	4.19

قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (26) = (2,056)

وتعزى النتيجة الى انموذج ايدل المستخدم وتفسر هذه النتيجة الى ما وفره الانموذج من قدرة على توصيل المعلومات والمفاهيم الاساسية فضلاً عن دورها في استرجاع المعلومات والربط بين اجزاء المادة الدراسية بما فيها من حقائق ومصطلحات بصورة متكاملة تعطي معنى متكامل بما وفرته من تعزيز واثارة الدافعية مما يجعل المتعلم ايجابيا في عمليتي التعليم والتعلم⁽¹³⁾ ، كما يعد انموذج ايدل من منطلقات ومحاور حيوية لنشاطات التعليم الصفي ومن ثم فانتقاء السؤال الجيد وتوظيفه بفاعلية يعدان جديرين باهتمام المدرس لتحقيق تعلم جيد لطلابه بحيث ينمي لدى طلبته مهارات تفكيرية تسهم في بناء شخصيتهم ، ويرى الباحث ان انموذج ايدل التعليمي يعد من الانموذجات التعليمية الفاعلة التي تستخدم في تدريس المعرفة العلمية كما أن استخدامهما اثبتا نجاحاً في نتائج المهارات الاساسية واستيعاب المادة

¹³ (فتحي عبد الرحمن جروان: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص 113)

التعليمية بطريقة سهلة أفضل من الأساليب التقليدية او المتبعة في عملية التدريس للمناهج المعرفية ، وأن طلاب المجموعة التجريبية تفاعلوا مع مجريات العملية التعليمية وفق خطوات هذا النموذج اذ جعلهم محورا لعملية التعليم والتعلم ووفرت لهم المناخ الايجابي للمشاركة الفاعلة وتوظيف قدراتهم العقلية والاستغلال الامثل للأبنية المعرفية المتراكمة لديهم واستظهارها في التعامل مع المشكلات موضوع الدراسة بشوق ورغبة واهتمام وهذا امر من شأنه ان يؤدي الى فهم الموضوع الدراسي وبالتالي الى زيادة مستوى مهاراتهم الأساسية بكرة القدم .

4 – الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. فاعلية استخدام نموذج ايدل التعليمي في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم .
2. تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج ايدل التعليمي على افراد المجموعة الضابطة

2-4 التوصيات

1. التأكيد على استخدام نموذج ايدل التعليمي بوصفها أفضل من الطريقة المتبعة (التقليدية) في تحصيل الجوانب المعرفية في مادة قوانين الألعاب الفردية والجماعية.
2. ضرورة إعداد برامج للمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق استخدام نموذج ايدل التعليمي، وكذلك كيفية وضع الخطط لتطبيقها في التدريس.
3. إجراء دراسات مستقبلية عن تأثير استخدام نموذج ايدل التعليمي كطريقة في أكساب المهارات لمختلف الفعاليات الرياضية في ظل نظامنا التعليمي.

المراجع

- عثمان جبر: المنهاج وتعلم التفكير العلمي، مجلة المعلم الطالب، المجلد(4)، العدد الأول، 1998.3
- مصطفى عبد السلام: تدريس العلوم ومتطلبات العصر ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2006.
- علي فتاح رشيد: أثر استخدام أساليب من التعيينات في أكتساب وأحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2006.
- حسين محمد ابو رياش: التعلم المعرفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- علي منير الحصري ؛ يوسف العنيزي : طرائق التدريس العامة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2000.
- بلقيس احمد وآخرون: التربية العلمية –المرحلة الاولى ، مطابع الجمعية العامة الملكية ،عمان، 1985 .
- كشك هارون محمد : كرة القدم الخماسية، ط1، مكتبة الجزيرة، القاهرة، مصر، 2004 .
- ديوبولت فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل واخرين مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977.
- بنيامين بلوم وآخرون: تقييم تعلم الطالب التجمياعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1983.
- محمد رضوان؛ لطفي الدين: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2006.
- عبد الحافظ الشايب: أسس البحث العلمي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- فتحي عبد الرحمن جروان: تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2002.
- Smith , R. Scott:"Using The IDEAL Problem Solving Method in groups , Proceeding of the Annual Conference on Undergraduate Teaching of Psychology"(9th ,Ellenville,Ny , March.) 1995.